ترحيب وإشادة بقرار خادم الحرمين الشريفين تعيين المرأة في مجلس الشورى

لقي الأمر الملكي الكريم تعديل بعض مواد مجلس الشورى بما يسمح بتمثيل المرأة في المجلس ترحيبًا وتأييدًا على مستوى واسع محليًا وعالميًا.

أعضاء مجلس الشورى يستعدون للقسم أمام خادم الحرمين الشريفين

وفي هذا الصدد نوه معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بصدور الأمر الملكي بتعديل بعض مواد مجلس الشورى بما يتيح تمثيل المرأة في مجلس الشورى بما لا يقل عن ٢٠٪ من عدد الأعضاء.

وعبر عن بالغ شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بمناسبة الثقة الملكية.

وأكد معالي الدكتور آل الشيخ أن دعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهم الله - ورعايته للمجلس وأعماله قد عززا من دور المجلس كشريك في صناعة القرار الوطني ووضع المجلس في موقع دولي متميز من خلال حضوره الإقليمي والدولي في العديد من التجمعات البرلمانية، مشيرًا إلى أن المجلس سيعمل على ممارسة مهامه بروح المسؤولية، جاعلاً الشريعة الإسلامية هي النور الذي يهتدى به عند مباشرة أعماله، وملتزمًا ما تقضي به المصلحة العامة عند النظر في الموضوعات المعروضة عليه.

وأشار معالي رئيس مجلس الشورى إلى الأمر الملكي الكريم الذي قضى بتعديل بعض مواد نظام المجلس للتماشي مع النقلة النوعية للمجلس بتعيين المرأة عضوًا في مجلس الشورى حيث منحت التعديلات المرأة حضورًا فاعلاً في لجان المجلس المتخصصة وفق الضوابط الشرعية التي أكدها الأمر الملكي الكريم ليواكب المجلس روح العصر متمسكًا في الوقت ذاته بثوابت الدين الحنيف.

ونوه الدكتور آل الشيخ بالتشكيل الجديد للمجلس في دورته السادسة وما ضمه من أسماء وشخصيات لها حضورها الوطني، وتحظى بالقبول الاجتماعي، ولها إسهامات كبيرة في مجالات تخصصاتها.

نقلة نوعية

وعبر معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري عن بالغ شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - على الثقة الملكية، منوهًا بصدور الأمر الملكي بتعديل بعض مواد نظام مجلس الشورى بما يواكب النقلة النوعية للمجلس بدخول المرأة عضوًا في مجلس الشورى.

وعبر معاليه عن سعادته بما يجده المجلس من دعم ورعاية من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - رعاهما الله - مما رسم لمنهج الشورى الذي تنتهجه المملكة نهجًا عميقًا ينهل من الماضي ويستفيد منه، ويواكب الحاضر ويساير مستجداته، ويتطلع إلى مستقبل مشرق لهذه البلاد في ظل القيادة الحكيمة لرائد الإصلاح والتحديث الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -.

ونوه معالي الدكتور الجفري بتعيين المرأة عضوًا في مجلس الشورى وعده نقلة نوعية للمجلس وتكريسًا لنهج خادم

الحرمين الشريفين في توسيع مشاركة المواطنين والمواطنات في صناعة القرار الوطني.

وأكد معاليه أن مجلس الشورى سيعمل خلال دورته القادمة على أداء دوره كشريك في السلطة التنظيمية بجهود أعضائه أصحاب الخبرة والكفاءة في دراسة الموضوعات التي تدخل ضمن اختصاصاته دراسة متأنية ومعمقة في حوار راق يتسم بالصراحة والشفافية من أجل الوصول إلى قرارات ونتائج بعيدة المدى عميقة الأثر بإذن الله تستهدف مصالح الوطن والمواطن منسجمة مع عقيدتنا وشريعتنا الإسلامية.

وسأل معالي نائب رئيس مجلس الشورى في ختام تصريحه المولى القدير أن يحفظ لبلادنا قادتها، ويديم عليها أمنها واستقرارها.

نجاح التجربة

ومن جانبه أكد معالي الأمين العام لمجلس الشورى الدكتور محمد بن عبد الله آل عمرو أن المجلس سيعمل على تنفيذ أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – الذي تضمن مشاركة المرأة عضوًا في المجلس على هدي أحكام الشريعة الإسلامية.

وقال معاليه إن المجلس سيشرع في تطبيق ما تضمنه الأمر الكريم المنطلق من ضمان فاعل لمشاركة المرأة ضمن أعمال مجلس الشورى وفقًا لضوابط الشريعة الإسلامية، وبما يحقق حصولها على الحقوق الكاملة للعضوية والالتزام بالواجبات والمسؤوليات

آل الشيخ:

منحت التعديلات المرأة حضورًا فاعلاً في لجان المجلس المتخصصة وفق الضوابط الشرعية

الجفري:
تكريس لنهج خادم الحرمين الشريفين في توسيع مشاركة المواطنين والمواطنات في صناعة القرار الوطني

آل عمرو:
المجلس سيشرع في تطبيق ما تضمنه الأمر الكريم المنطلق من ضمان فاعل لمشاركة المرأة

ومباشرة المهمات المنوطة بها.

ونوه معالي الدكتور آل عمرو بحرص ولاة الأمر - رعاهم الله - على دعم المجلس بالكفاءات المتخصصة في مختلف المجالات، وتوسيع المشاركة بما يحقق للوطن الاستفادة من خبرات أبنائه ذكورًا وإناثًا.

ولفت معاليه النظر إلى أن المجلس ومن منطلق حرصه على ضمان نجاح تجربة مشاركة المرأة سوف يخصص مكانًا لجلوس العضوات داخل قاعة المجلس وكذلك مكاتب مستقلة للعضوات وممرات تضمن خصوصيتهن داخل المبنى واستقلالهن عن الأماكن المخصصة للرجال، مشيرًا إلى أن المجلس وبتوجيهات من معالي رئيس المجلس شرع في إيجاد الكفاءات النسائية الإدارية المساندة لأعمال العضوات.

المملكة العربية السعودية في المرتبة الرابعة عربيًا من حيث مشاركة المرأة في البرلمان

وسأل المولى في ختام تصريحه أن يديم على خادم الحرمين الشريفين نعمة الصحة والعافية، وأن يحفظ لبلادنا أمنها واستقرارها.

ترحيب دولي

رحب الاتحاد البرلماني الدولي بالأمر الملكي بتعيين ثلاثين امرأة في مجلس الشورى في دورته السادسة وتعديل المادة الثالثة من نظام مجلس الشورى بما يتيح تمثيل المرأة في مجلس الشورى بما لا يقل عن ٢٠٪ من عدد الأعضاء.

وقال الاتحاد البرلماني الدولي في بيان صحفي بهذه المناسبة «إن هذه الخطوة تضع المملكة العربية السعودية في المرتبة الرابعة عربيًا من حيث مشاركة المرأة في البرلمان وفقًا لبيانات الاتحاد البرلماني الدولي حول مشاركة النساء في برلمانات دول العالم».

وأشار الاتحاد في بيانه إلى أنه كان يراقب عن كثب توسيع مشاركة المرأة في القرار الوطني بالمملكة منذ إعلان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في خطابه السنوي بمجلس الشورى في شهر سبتمبر عام ٢٠١١م قراره بتعيين المرأة عضوًا في مجلس الشورى في دورته السادسة، ومنح المرأة حق الترشح والتصويت في انتخابات المجالس البلدية. وأكد معالي الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي أندريس جونسون في تصريح صحفي أن المملكة العربية السعودية تتخذ اليوم خطوة أخرى للأمام ليس فقط على مستوى الحقوق السياسية للمرأة فحسب بل في العمل على توسيع مجلس الشورى إلى جهاز أكثر تمثيلاً واستجابة للشعب السعودي.

يشار إلى أن مجلس الشورى عضو في الاتحاد البرلماني الدولي منذ عام ١٤٢٤هـ.